

تفسير القرطبي {سورة الأنعام} 02{{ 662}} فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم كذلك زينا لكل امة عملهم ثم الى ربهم مرجعهم. ثم الى ربهم مرجعون - 00:00:00

فينبئهم بما كانوا يعملون واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن جاءتهم اية ليكونن. واقسموا اية ليؤمنن بها قل انما الايات عند وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون. ونقلب افئدتهم ابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة ونذرهم. ونذرهم في طغيان - 00:00:23

الحمد لله الذي انزل لنا اسم الكتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خيرا امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله - 00:01:08

وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله جل وعلا ينهى المسلمين عن سب الهة المشركين ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله يسب الله عدو بغير حلم - 00:01:33

لأ ناهية تسبوا تشتموا والسب هو الشتم والوقية للشخص سواء كان مستقيما او غير مستقيم الايقاع بالشتم والسب والكلام الغير جيد يقال له سب وقد يكون في محله وقد لا يكون في محله - 00:01:57

هذه الاية هي تحت باب يسمى باب سد الذرائع باب سد ولذلك حقيقة التفسير هو ان نوظف المعارف لفهم القرآن يعني ان يكون الشيء مباحا ولكنك اذا فعلته قد يحدث منه - 00:02:23

من فعلك قد يحدث امرا محرما فتترك ذلك الامر المباح خوف من ان يقع بسببه امرا محرما. هذا هو سد الذرائع سب الاصنام وبيان ضلال الكفار وان هؤلاء لا ينفعون ولا يضررون - 00:02:58

هذا امر مباح بالمطلوب لكن لما كان فعل ذلك من الصحابة ومن المسلمين يتسبب عنه شتم الكفار للمعبود بحق المتصل بصفات الكمال والجلال نهى عن ذلك الامر المطلوب او المباح خوف من ان يقع ما لا - 00:03:22

ان يقع ما هو اشد منه هذا يسمى سد الذرائع. كما ان في باب اسمه باب فتح ايش فتح سد الذرائع الى فتح حتما كفتحها الى المنحتم سد الذرائع عن المحرم حتم كفتحها الى المنحتم. كما انه ايضا يفتح باب - 00:03:49

آآ يعني الواجب اذا كان الشيء لا يتوصل للواجب الا بفعله وهو ليس بواجب يكون فعله واجبا ايوة ما لا يتم الواجب الا به الذريعة اصلها ان يأخذ الرجل الناقة - 00:04:18

ويجعلها بينه وبين الصيد ليتذرع بالناقة الى ان لا يهرب منه الصيد فيصيده هذي الذريعة ثم استعملت الذريعة في الناقة اذا شردت عن صاحبها يأخذ شيء تألفه الناقة فيجعله بينه وبين الناقة ليمسكها - 00:04:47

اذا كانت الناقة شرود وكل ما رأت صاحبها شردت منه يأتي بدابة او بشيء لا تشرب منه الناقة. فيقال له الذريعة الذريعة ليمسك ناقتة اذا الذريعة هو ما يتوصل به الى ما تريد. هذا في اللغة - 00:05:15

العلماء قالوا ما لك اخذ بالذرائع بسد الذرائع واحمد وابو حنيفة والشافعي لم يأخذ والصحيح ان كل العلماء اخذوا بها الا ان مالكا يعني كان يعني في جانب يعني كانه اكثر منها - 00:05:35

اما الجميع يأخذون بسد الذرائع لكن مالكا كان اكثر اخذا بها فنسبت له وكذلك احمد والشافعي لم يأخذ بها الا في وخصوصا في

مسائل العين او بيوع الاجال لانه هو محك القضية - 00:06:01

بيوع العينة او بيوع الاجال ومحك الذريعة سد الذرائع اما الذريعة في الاصطلاح فهو ان تعمل عملا في ظاهره مباح ولكن تصل به الى محرم هذا هو السد الذراع يكون شيء مباح - 00:06:22

لكن هذا المباح يوصل الى كيس محرم وقد تكلم آ الشاطبي على الذرائع كلام جيد. والقرى في ايضا وابن القيم في اعلام الموقعين وفيه رسائل في السوق عن الادلة المختلف فيها ومن جملتها سد الذرائع - 00:06:46

لان الادلة منقسمة الى قسمين ادلة مجمع عليها وادلة مختلف فيها فالمجمع عليه الكتاب والسنة والاجماع والقياس في خلاف لكن لا يعتد به القياس يعني ثابت في النصوص والشرعية جاءت - 00:07:13

نصوصها متراخية واعمال الناس لا تنتهى فاذا لم تجعل الشريعة في قوارب كل ما استجد يلحق بها تعطلت مصالح الناس لذلك كان الصحابة والعلماء اذا حصل شيء يجمع الناس. هل عندكم في هذا نص - 00:07:39

ما عندهم نص هل عندكم اجماع؟ ما عندكم اجماع؟ اذا ينظروا اشبه شيء بهذا لذلك لم يأتى العون في زمن من في زمن النبي صلى الله عليه وسلم العول - 00:08:01

تعرفون العودة رجل مات او امرأة ماتت وترك زوجا واختين شقيقتين فالزوج له النصف بنص الكتاب والشقيقتان لهما الثلثان بنص الكتاب. وما فيه مال فيه نص وثلثان اذا نتركهم يتضاربون او ما لا نفعل - 00:08:18

القضية لازم تحل هذا يقول انا لا اقبل الا النص والاختاري تقول لا نقبل الا ثلثين هذه ما حصلت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فسئل علي رضي الله عنه فقال - 00:08:44

اتراه ترك ست دراهم ويطالب بسبعة دراهم ما الذي تفعل قال نجعل الستة سبعة. قال اجعل كمان زيد سهم. وخلي الجميع ينقص قليلا اذا هذا حل وسط لذلك الشريعة وضعت في قوالب كل ما استجد شيء لابد ان نحله - 00:09:01

لان الشريعة جاءت بعمومات والكتاب والسنة يتناهيان واعمال الناس لا تنتهى. فلا بد ان نضع النصوص في قوالب كل ما استجد شيء ايش يلحقه بما لم يستجب بما لم يقع لذلك الذرائع - 00:09:29

هو على ثلاثة اقسام قسم اهملته الشريعة ولم تنظر اليه وقسم امرت به واهتمت به. وقسم محل الخلاف ما الذي اهملت في الشريعة زرع العنب العنب يعمل منه الخمر واكر ما يعمل الخمر مما - 00:09:49

طيب ما قالوا اذا لا نزرع العنب وانظر تدلي دوالي العنب في كل مشرق وكل مغربي ما قالوا اذا زرعنا اه الكرم وصار فيه علب يمكن يعمل منه الخمر اذا نمنع زراعة العنب حتى لا يعمل - 00:10:16

هذه قضية ارجح منها وجود الزبيب والعنب والعصير المباح فلذلك اهدروا هذا كذلك كون ان النساء تكن في مدن لحالها والرجال في مدن لحالها قطعا لا تقع مشكلة ولا تقع فاحشة - 00:10:35

لكن هذه مصلحة مرجوحة. لان بقاء الرجال والنساء مع بعض ويتعاونون ويكون بينهم اللفة. هذا امر راجح من ان نجعل للنساء مدنا وللرجال مدنا ولا يلتقون ابدا خوفا من ان يقع بينهم شيء اذا هذي مهدرة - 00:10:56

لكن المصلحة الراجحة ان نسب الهة الكفار لا نسب الهة الكفار لكي لا يسبوا الله تعالى المسائل المختلف فيها وهي المحك بيوع الاجال او بيوع العنا الشافعي اباحه واحمد ومالك قالوا لا - 00:11:20

مثلا انت الان عندك سيارة وهذي السيارة تريد بيعها لو جاءك شخص يريد شراءها فاشترى منك السيارة الى الحد بسبعين الف ثم باعها لك حاضر بخمسين الف فاصبحت النتيجة اخذ خمسين ويدفع لك سبعين - 00:11:49

السلعة الخارجة من اليد العائدة اليها ملغاة وهذا هو بيوع الاجال عند مالك ان يأخذ الشيء ويشتره الى اجل ثم يبيعه لمن اشتراه منه بنقد فتكون السلعة كأنك دفعت واخذت الان - 00:12:29

خمسین سيعود الى سلف بالزيادة او المهم يعود الى طريق محرمة اذا هذا هو سد الذرائع يسد هذا؟ لذلك قالوا ان باعها لغير من اشتراها منه لا لا غبار على ذلك - 00:12:54

انت الان ذهبت الى اي معرض من المعارض اللي يبيع بالسيارات بالتقسيط واشترت السيارة تريد تورق تريد مالا وما وجدت من يعطيك من اذا استقرضت لم تجد من يقرضك من يقرضك؟ - [00:13:13](#)

تذهب للتورق وتأخذ السيارة ثم تذهب للسوق لبيعها بعثها لغير المشتري منه لا غبار عليه. لكن تبيعها للمشتري مشكلة مالك يقول لا. الشافعي يقول هذا ما فيه شي والناس اصلها - [00:13:40](#)

يعني القصد سلامة القصد والله اباح البيع وحرم الربا وينبغي للمسلم ان يجد طريقا يجد بها بيع مباح والله قال لنبيه وخذ بيدك ثلاثا فاضرب به ولا تحنث فالانسان ما دام يجد وسيلة لان لا يتعامل بالربا ولا بالغرر ولا بالجهالة. امر طيب. الشافعي يقول هذا امر لا شيء - [00:13:59](#)

ما لك لا هذا السد للزريعة لاننا اذا تركناه بعدين يكون كأنه يجعل البضاعة حيلة وانما هو يريد ان يدفع فلوس ويعطيه فلوس اكثر بعدين كما هو حاصل الان في بعض المصارف - [00:14:29](#)

من جملته قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا امرنا لانهم راعين من الرعونة او اسمع لا سمعت فكانت اليهود تسب النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه الوحي - [00:14:46](#)

فقال للمسلمين ابتعدوا عن هذه الكلمة. قولوا امرنا قول راعينا مباح. لكن ما دام هؤلاء يغمزون فيها الدعاء نهى عنها لنا وسيلة الى شيء ايش لا ينبغي وكذلك اصحاب السبت - [00:15:10](#)

لما حرم الله عليهم الصيد يوم السبت وكانت الحيتان لا تأتي الا يوم السبت وضعوا شباكهم يوم الجمعة وجاءت الحيتان ونزلت في الشباك يوم الجمعة يوم السبت لانهم هم وضعوا الشباك يوم الجمعة - [00:15:34](#)

وتركوا يوم السبت حتى يوم الاحد وجاءوا واخذوا السمك ولما حرم عليهم شحم الميتة اخذوه وجملوه جمعوه والابوه وباعوه هو حرام لذلك جعل الله للمسلمين مخرج من هذا. ولما ذهب احد الصحابة الى خيبر - [00:15:55](#)

وجاء بتمر جيد او فقال من اين لك هذا؟ قال هذا اخوي الصعبي ثلاثة اصول قال لا تفعل اين الربا بعتمرك ثم اشتر بالثمن ايش الجيد ثلاثة صوع بيعها ثم اشترى منها صاع - [00:16:19](#)

من هذا النوع الجيد لا تفعل لذلك لما قالوا انما البيع مثل الربا ماذا قال الله احل الله البيع وحرم الربا ينبغي للمسلم ان يبتعد عن آ بيوع المحرمة سواء كان الغرض - [00:16:46](#)

ان جش الجاهلة الربا بانواعه ربا الفضل ربا النسيئة كله محرم ربا الفضل يكون في الجنس الواحد يكون في الجنس الواحد ويكون في الجنسين اذا كانوا من نوعي الطعام لا بد من من التقابض - [00:17:13](#)

او الذهب والفضة الذهب والفضة اذا اختلفا لابد من التقابض لكن قد تزيد هذا على هذا اذا كان ما هو من جنسه. مثلا تبيع تمر بحب صعب صعب لكن لابد نسيئته لابد نقدا - [00:17:41](#)

اما التمر بتمر لا بد من هاء بهاء ومثلا بمثل شعير بشعير ذهب بذهب فضة بفضة الذهب بالذهب والفضة بالفضة والشعير بالشعير والملح بالملح. مثلا بمثل هاء بها فاذا اختلفت الاجناس - [00:17:59](#)

فبيعوا كيف شئتم اذا كان نقدا وهذه الامور لابد للمسلمين من ان يعطوا الوقت لمعرفة الواجب والحرام. ما يسامح المسلم الذي يعيش بين ظهران المسلمين في جهل فروض العين ومن جملتي الذرائع - [00:18:19](#)

المريض رجل مريض راح وبك زوجته سدا لزيعتي التطليق في المرض حتى لا يحرمها من الميراث اذا ولا تسبوا تشتموا الذين الكفار لا تسبوا الاصنام الذين يدعونهم الكفار من دون الله - [00:18:40](#)

فيسب الله فيشتم الله عدوا اعتداء او لاجل الاعتداء بغير علم عدوان مفعول مطلق او مفعول لاجله بغير علم ولذلك ورد من اعظم الذنوب ان يشتم الرجل والديه قالوا كيف يسب الرجل والديه؟ قال يشتم ابا هذا - [00:19:11](#)

يشتم اياه ويسب امه فيسب اذا هذا ايضا من ايش لسد الذرائع ان الانسان لا يشتم لان هذا يكون سب لوالديه فيشتم الله عدوان اي يعتدي بذلك اعتداء او لاجل الاعتداء بغير علم بخطورة ذلك - [00:19:44](#)

لما لله من صفات الكمال والجلال ولما في سبه من الخطورة والكفر على صاحبه. كذلك زينا لكل امة عمله مثل ما فعل هؤلاء وفعل هؤلاء زيناه لكل امة فريق في الجنة - [00:20:05](#)

وفريق في السعي كل الناس الله يزين لهم ما هم فيه ويحبب اليهم حتى يوافي عليه كل الناس ما يفعلون ولذلك الكفار يرون

المسلمين ضلال نرجو الله السلامة والعافية قل انبئكم بالاخسرين اعمالا - [00:20:27](#)

الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا اعوذ بالله نرجو الله السلامة والعافية ولذلك نرجو الله الهداية

لان اه يعني الهداية لا يملكها الا الله ولذلك - [00:20:51](#)

هذا فيه رد على المعتزلة وعلى القدرية الذين يقولون ان العبد يفعل افعال نفسه يخلق افعال نفسه لان الله قال قل كل من عند الله

فما لهؤلاء القوم لا يكادون - [00:21:11](#)

يفقهون حديثا. وقال ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها بعدين بين لكي لا تأسوا ولا تفرح

بما تاكل ولما استشكلوا وقالوا لما العمل؟ قال اعملوا اعملوا - [00:21:32](#)

وكل ولما قال الصحابي اعقلها او اتوكل اعقل الناقة واتوكل قال له اعقلها وتوكل ومدح المؤمنين بانهم تتجافى جنوبهم عن المضاجع

يدعون ربهم خوفا وطمعا ايش ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين - [00:21:52](#)

ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون ولن يدخل احد عمله الجنة. قالوا العمل بمفرده لا يدخلك الجنة لكن بعملك ثم بفضل الله وكرمه تدخل

الجنة بعملك ثم ضميمة يعني كرم الله وحلمه واعطاك الكثير على العمل القليل - [00:22:19](#)

اذا ينهى الرب جل وعلا عن سب الهة المشركين خوفا من ان يسبوا الله جل وعلا. وهذا الذي يقال له سد الذرائع وهو النهي عن شيء

مباح لكي لا يكون سببا في امر محرم - [00:22:43](#)

مثل هذا البيان بينا زينا لكل امة عملهم من حبيب اليه التقى من حبيب اليه المعاصي من حبيب اليه العلم من حبيب اليه الصدقة من

حبيب اليه الصوم من حبيب اليه كل اعمال الخير. ابو بكر يدخل في من كل باب - [00:23:00](#)

ابو بكر رضي الله عنه افضل الخلق بعد الانبياء هذا يدخل ماء مع باب الصوم باب الصدقة باب المحبة باب البكاء كل ابواب الجنة

تفتح لابي بكر رضي الله عنه - [00:23:25](#)

بيننا لكل امة العمل الذي يعملونه. ثم الى ربكم مرجعكم اي رجوعكم سيخبركم بما كنتم تعملون او بعملكم فيجازيكم عليه كل الناس

يأخذ جزاءه اذا لا عذر لنا بعد هذا البيان الواضح الشافي - [00:23:42](#)

ثم اخبر عن الكفار وكذبهم بقوله واقسموا بالله اقسم حلفوا بالله وهذه طاقة الايمان لئن جاءتهم اية ليومنون بها كما جاءت لصالح

وكما جاءت لموسى وعيسى قل لهم انما الايات عند الله ليست عندي - [00:24:04](#)

وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون او ما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون الان مفتوحة او مكسورة وما يدريكم ان هذا اذا جاءتهم

لا يؤمنون او يؤمنون او ما يدركم انها اذا جاءت لا يؤمنون وهذا يقويه ونقلب افئدتهم وابصارهم - [00:24:35](#)

اذا وما يدريكم انها اذا جاءت لا يؤمنون او يؤمنون اول ما يدركم انها اذا جاءت يدخلون في الاسلام لا لا يؤمنون. او لا نافية او ما

يدريكم والكلام مستأنف. انها اذا جاءتهم لا يؤمنون - [00:25:09](#)

وهذا يقويه سياق الاية ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة. للعلماء فيها قولان القول الاول كما انهم تسابقوا الى الكفر

بعدها عن الايمان ونقلب افئدتهم وابصارهم عن الايمان ونجعلهم - [00:25:28](#)

يستمررون على الكفر لسبقهم ايش؟ للتكذيب كما قال تبت يدا ابي لهب او نقلب افئدتهم وابصارهم على النار كما كفروا به اول مرة

فنجازيهم الان بالعقوبة ونذرهم ونتركهم في طغيانهم في ضلالهم وفي كفرهم يتحيرون - [00:25:50](#)

نرجو الله السلامة والعافية من الكفر والخذلان ونكتفي بهذا اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه وان

لا تجعل الامر ملتبسا علينا فنفضل اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:26:14](#)

اللهم انا نسألك ان تحفظ هذه البلاد وان تحفظ جميع بلاد المسلمين اللهم انا نسألك ان ترحم ضعفنا وتتجاوز عن سيئاتنا وان تجعلنا

من ائمة المتقين اللهم ما كان لك من حق فاغفره لنا - [00:26:35](#)

وما كان لاحد من خلقك يتحمله عنا سبحانه ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:53](#)

هذا احد الاخوان جزاه الله خير يقول نرجو ان تبين للحاضرين في هذه الحلقة المباركة فضل صلاة الليل وصلاة الضحى اوصاني خليلي الا ندع ثلاثا وصلاة الليل تكفر الحسنات وتريظ نرجو الله ان يعفو عنا - [00:27:12](#)

وهذا التوفيق يرزق الله بعض الناس به ولكن الله يمن على من يشاء تجد بعض الناس علمه قليل ومال قليل وولد قليل ولكن الله بارك له في المال والولد والعمر - [00:27:38](#)

انه يستغل في الخير وتجد واحد ماله كثير وعمره طويل وولده كثير لكن ما فيه بركة ومن بركة العمر قيام الليل الصلاة لان الصلاة كثير الاجر فيها الصلاة تقوي البدن - [00:27:56](#)

والصلاة تكثر المال الصلاة تحمي من الذنوب ان الصلاة تنهى الفحشاء والمنكر وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك نحن الله يرزقك الله يرزقك دعى غيره دع غير الله الله يرزق فيها قصر - [00:28:17](#)

نحن نرزقك لا غيرنا ولكنها كبيرة الا على الخاشعين قال ابو هريرة اوصاني خليلي الا ندع ركعتي الضحى اربعة ستة ثمانية اثنعش من بعد طلوع الفجر الى ان تفصل الشمس الى كبد السبع - [00:28:42](#)

وافضل الصلاة صلاة حين ترمب الفصان والله كريم. ومن تقرب الى الله الله يعطيه الله يعطيه العبد اذا كان عبدا لله الله لن يضيع عبيده يحميهم ويغنيهم. ويرزقهم ويوفقهم تقول امرأة لها ايتام وتليهم - [00:29:06](#)

هل تزكي هذا المال؟ نعم المال يزكى الا اذا كان المال موقف عام هذا اصلا للجميع لكن المال اللي خاص هذا لازم يزكى اني له ملك خاص لذلك اه مال الايتام يزكى لا تأكله الصدقة. ينمى يباع فيه ويشترى - [00:29:34](#)

ويزكى ولكن عنده شق من السؤال تقول واذا احتجتوا اذا احتجت تأكلين بالمعروف ايش يقول الله فمن كان غنيا ومن كان فقيرا اختلف العلماء ما معنى يأكل بالمعروف؟ الطبري قال فليقترض منه - [00:30:00](#)

حتى يجد مالا فليرده. هذا الاكل بالمعروف الجمهور قالوا لا بقدر قدرة المثل لا تأخذ زيادة ولا نقص خذ اجرة المثل لليتم يقول ذكرت بالامس ان ينبغي للذين وفقهم الله للهداية ان يدعوا اخوانهم - [00:30:26](#)

الذين انحرفوا هذه تذكر اقوال فقد ذهب شيخ الاسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم ان من بلغه الاسلام والقرآن فلا عذر له بالجهل ولا يشترط ان يفهم بل عليه ان يسعى - [00:30:56](#)

بمعرفته هو المشكلة انك انت الذي وفقك الله للهداية. اذا اهتديت ولم تبين للناس هدايتك ناقصة، هذا المنحرف يلبيك يوم القيامة لانه سمع القرآن لكن لم يفهمه فهما تاما. وانت فهمته ينبغي ان تبين له - [00:31:17](#)

ولذلك قال الله معذرة الى ربكم وقال لا يضركم من ضل اذا اهتديتم قال العلماء الاهتداء الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وقال من رأى منكم منكرا لم يغيरे وجعل اضعف درجات الايمان هو الانكار بالقلب - [00:31:43](#)

فالمسلم لابد له ان يبين لآخوانه الحق لكن بالرفق وبالطريق التي تتفهمهم لا بالتعنيف والاحتقار وبالسب والشتم لان الله يقول ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وبالإكرام والإحسان فطالما استعبد الإنسان احسانه. والله جعل جزء من مال المسلمين العام ايش - [00:32:04](#)

لتأليف الناس جعل جزء من مال المسلمين العام لتؤلف به القلوب والمؤلفة قلوبهم فنحن حري بنا ان نكرم الناس وان نرفق بها وبالاخص الشرائع التي عندها اخطاء. حتى يزول عنها ما فيها من الخطأ بسبب بياننا واکرامنا لها - [00:32:31](#)

ما كان الرفق في شيء ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فقولوا له قولنا لعلنا يتذكر او يخشى لكن المشكلة هي حقيقة القسوة على المخالف هذه لا تنبغي - [00:32:54](#)

ما حكم البيع الى اجل مع الزيادة؟ لا يضر لان الاجل الانسان اذا باع الانسان وزاد عليه لاجل الاجل لا يضر سلعة لان الوقت هو المهم

الوقت هو ليكون فيه الربح والمال - 00:33:16

يقول هذا الشاب ملتزم ولكن عنده مشكلة مع والديه ويدعوان عليه هذا خطر الوالدان امرهما في غاية الخطورة لان الله قال وبالوالدين احسانا قال فلا تنهرهما قال ولا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة -

00:33:31

وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا ثم هدد. تهديد مبطن. ريكم اعلم بما في نفوسكم فاذا امراك بمباح اصبح واجبا واذا نهاك عن مباح

اصبح حرام. لان اكرامهم واجب والتنفيذ - 00:34:03

اكراما لهم وعدم اكرامهم لا يجوز لكن لا تطعمهم في حرام لكن اذا امرك بمباح افعل. اذا نهاك عن مباح افعل واسأل الله ان يرزقك

برهما. اذا كان الكافر الله يقول وصاحبهما في الدنيا - 00:34:21

معروفا ذلك من له والدان فليجتهد في برهما. قال له احي والداك؟ قال نعم. قال ففيهما فجاهد من احق الناس بصحابتي امك؟ ثم

من؟ امك؟ ثم من امك؟ ثم ابوك - 00:34:41

ولذلك ينبغي للمسلمين ان يحذر يقول الشاب درس اللغة الاجنبية وقل درس ليعلم الدين ثم تأثر بالغرب كثيرا وهو ضعيف في علوم

الالة يعني انت اول شيء تعلم فروض عينك - 00:34:59

ما الذي يعجبك في الغرب واذهب الى بعض المتعلمين الذين ذهبوا للغرب وعرفوا باي حق تعجب بالغرب نجاسة وعهر وفواحش هذه

الحضارة شبيهة بالسراب تراه بحر فاذا قربت منه لا تجد شيئا - 00:35:21

اكثر الدعاة الان الجادين الذين درسوا في الغرب وفهموا ان الحضارة الحقيقية والصح هو الاسلام وان هذا الغرب ما عنده الا الدعاية

هما يصدقون لأجل الصدق لأجل ان يربحوا في الدنيا - 00:35:50

اما نحن نصدق لان الصدق صفة محمودة هم لا يغشون لأجل الدنيا. لان الغش يضر دنياهم. يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا هم

يطبقون النظام لأجل الدنيا. اما نحن نعمل اغلبنا لا يعمل لأجل - 00:36:08

للامتثال فنحن وهم نختلف نحن نمتزج للدين وهما يمثل للدنيا ولذلك لا يعرف قيمة الاسلام الا من عرف الجاهلية يقول ذهب الى

مسجد قباء وصلى ركعتين له ولوالديه لا يصلي احد عن احد - 00:36:26

الصلاة لنفس الانسان لكن انت في سجودك قل اللهم ارحمني ووالدي الذي تريد ان تصلي له صلي لنفسك وادعو له في سجودك لا

يصلي احد عن احد هذا لا ينبغي يقول هل صحيح ان ابن الزنا لا يدخل الجنة؟ ابن الزنا ايش ذنبه - 00:36:51

هذا لا ذنب له هذا اذا كان صالح يكون صالح واذا كان طالح كل نفس بما كسبت رهينة هذا لا ذنب عليه اذا كان صالح وطيب وتقى

ومن اهل العلم يكون من احسن الناس. واذا كان ابن الجدين وهو ضال لا نفعله. فقد رفع الاسلام - 00:37:11

وقد وضع الكفر الشريف ابا لهب ان اكرمكم عند الله اتقاكم الاسلام رفع كل خسيصة هذا الدين جميل الذنب على والديه اللذان فعلوا

هذه الفاحشة وهذا العمل الشنيع. اما هو لا ذنب عليه - 00:37:36

يعني اسرائيل مرض نذر ان الله اذا شفاه يحرم ما يحبه من الاطعمة وكان منها اشياء فحرمها عليه فحرمت على اولاده. نعم هذه

اسئلة مهمة من جملتها يقول هل حرم الاسلام الرق؟ لا - 00:37:57

الرق صفة في الانسان اذا اتصف بها وكملت الشروط يكون رقيقا. عجز حكمي يقوم بالانسان سببه الرق ومن اكبر المسائل التي يطعن

الغرب في الاسلام فيها هي ثلاثة مسائل مسألة الرق - 00:38:21

قضايا المرأة عقوبة السرقة والزاني المحصن هذه الثلاثة اكبر طعون الغرب في ديننا بها ولذلك من فهم الاسلام اولا الاسلام لا يكون

فيه رق الا بسبب الكفر والله ارسل رسله - 00:38:44

ودعاهم لتبليغ شرعه لخلقه فقام الكفار ووقفوا في وجه رسل الله فاذا مكن الله رسله واتباعه دينه من هؤلاء الكفار خيرهم بين

الاعداء والسجن المؤبد بغير الاعمال الشاقة اذا هو الرق سجن مؤبد بغير الاعمال الشاقة - 00:39:05

قد يقول احد الناس طيب هؤلاء الذين وقفوا في وجه الدين وكفروا يكونون ارقاء فما ذنب ابنائهم الذين ولدوا في الاسلام نقول ان

الحق السابق لا يرفعه الحق اللاحق فالكفر ابائهم - [00:39:33](#)

نهضتهم لشرع الله ووقوفهم في وجه الدعوة سبق ميلاد ابنائهم فكانوا هم وابناؤهم ارقاء وجاء الاسلام بعد ذلك والحق السابق لا

يرفعه الحق اللاحق ومن اراد الاستزادة في نفس هذه المسائل - [00:39:54](#)

فليرجع الى اضواء البيان في الجزء الثالث في سورة بني اسرائيل عند قوله تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم فان هناك يعني

ابحاثا قيمة ومناقشات مفيدة وامور تزيل عن المسلم بعض الشوائب التي تقع في النفوس في هذه المسائل - [00:40:17](#)

اذا جاء هذا ودعا المسلمون الكفار ولم يقبلوا عند ذلك مخيرون في ذلك نعم من مات على غير الاسلام وهو خالد في النار لا اذا لم

تأتيه الرسل اذا لم تأتيه الرسل الادلة مختلفة - [00:40:47](#)

الله قال ان الله لا يغفر ان يشرك بي ويغفر ما دون ذلك وقال وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا فجمع العلماء بان الذين لم تأتيهم رسل

في الدنيا توقد لهم نار يوم القيامة ويؤمرون باقتحامها. فمن كان في علم الله اذا جاءته - [00:41:08](#)

يؤمن بها دخلها. ومن كان في علم الله اذا جاءته الرسل كذب بها لم يدخلها انكر ذلك ابن عبدالبر وهو محجوج النصوص الواردة في

ذلك هل هناك فرق في النار بين الكفر والشرك - [00:41:28](#)

الكفر والشرك قد يكون كفر مخرج من الملة وشرك مخرج من الملة وقد يكون كفر وشرك اصفر. وسنكتفي بهذا. نعم اعادة السؤال وهو

الصلاة في مسجد قباء لوالدي وهم قد توفوا - [00:41:49](#)

اقول لا اعلم احدا يصلي عن احد اقول لم اقف على ان في الشريعة الصلاة عن الناس فيه الصوم فيه الحق فيه الصدقة فيه الدعاء

لكن ما مرطي ان احدا يصلي على احد ما ما اعرف هذا. ومن يعرف فليأتي - [00:42:09](#)

الصلاة على الناس ما في احد يصلي على احد لذلك لا تسقط الصلاة الا عن فاقد العقل وفاقد العقل لا تلزمه الصلاة من مات وعليه

صيام صام عنه وليه. قال بعض العلماء صيام النذر - [00:42:33](#)

لبيك عن شبرمة قال من شبرمة؟ قال اخذ لي في الاسلام قال حججت عن نفسك؟ قال لا. قال حج عن نفسك ثم عن ما مر بكم ان

احدا يصلي على احد - [00:42:51](#)

اذا الصلاة لا يكون الا عن نفسك. لكن انت في صلاتك ادعو لنفسك ولمن تحب واذا كان في السجود فاجتهدوا في الدعاء ان يستجاب

لكم. نكتفي بها. السلام عليكم خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:43:05](#)